

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - عادي

اشتداد معاناة السكان في العديد من المناطق بسبب الثلوج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

ازدادت معاناة ساكنة العديد من المناطق بسبب العزلة وانقطاع مجموعة من الطرق والمسالك، وذلك جراء التساقطات الثلجية المهمة وتردي الأحوال الطقسية في الأيام الأخيرة. وقد سبق لفريقنا في أكثر من مناسبة أن أكد على ضرورة المعالجة الشاملة والإستباقية لذلك، قبل أن تصير هذه الأوضاع أشد مأساوية بفعل هذه الظروف المناخية الصعبة والمعتادة وهشاشة المناطق الجبلية، خاصة بالأطلس، ومحدودية التدخلات وموسميتهما. وبدل مراعاة هذه الوضعية الدقيقة فإنه يتم استغلالها بإنهاء هؤلاء السكان المعزولين والضعفاء بإرغامهم على تحمل زيادات غير قانونية وكبيرة في أسعار المواد الأساسية، خاصة منها الغذائية. كما تتم محاصرتهم من خلال إلهاب أسعار حطب التدفئة. ورغم تشديد المندوبية السامية للمياه والغابات في صرامتها تجاه السكان الضعفاء الذين يلجؤون إلى الحطب المحدود، يلاحظ استمرار مافيا الحطب في القيام بهريبه إلى مناطق أخرى. كما يشكو السكان المتضررون من صعوبة وصول آليات إزاحة الثلوج إليهم والقيام بالتجهيزات والإصلاحات الضرورية.

ونظرا لدقة هذه الوضعية التي تتطلب التدخل العاجل نتوجه إليكم السيد الوزير المحترم، بالتساؤل التاليين:

- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي اتخذت والتي ستتخذ لمساعدة الساكنة المتضررة من العزلة بسبب التساقطات الثلجية وسوء الأحوال المناخية خاصة بالمناطق الجبلية والنائية؟
- وما هي الآليات التي ستعتمد لتخليص هؤلاء السكان الضعفاء من المضاربات والاستغلال البشع لهذه الوضعية المتأزمة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

امام شقران